

## ما هو الاستبيان

الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشك يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث . ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية وواقية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.

## تحديد وسيلة نشر الاستبيان

هنالك العديد من الوسائل المختلفة لنشر الاستبيان وإيصاله إلى الفئة المُستهدفة، ولكن على الباحث أن يُحاول اختيار الطريقة الأكثر ملاءمة وتناسبًا مع موضوع الاستبيان الخاص به، وبما يحقق وُصوله للفئة المستهدفة بدون عوائق، وأيضًا الكيفية التي يَربغ من خلالها بالحصول على نتائج الاستبيان.

نستطيع إرسال الاستبيان إلكترونيًا عن طريق البريد الإلكتروني Email وذلك من خلال إدراج رابط الاستبيان في رسالة ثم إرسالها، أو من خلال حملة إلكترونية يُنشر الاستبيان فيها على المواقع المُختلفة، وبعيدًا عن الطرق الإلكترونية نستطيع إجراء حملة مكالمات هاتفية للتواصل مع الفئة المستهدفة، أو القيام بعملية نشر للاستبيان شخصيًا بالاستعانة بمُحترفين ومُتطوعين.

## كيفية التعامل مع الاستبيان الورقي في برنامج الـ SPSS

**المجتمع:** هو مجموعة الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام بدراسة معينة.

**العينة:** هو جزء من المجتمع و عادة تجرى الدراسة على العينة.

## طرق جمع البيانات:

(1) **طريقة المسح الشامل:** تجمع البيانات من جميع أفراد المجتمع دون استبعاد أي مفردة ، مثلا لدراسة

مستوى الطلبة في مقياس الاحصاء ، نقوم بجمع درجات جميع الطلبة في القسم.

تعتبر هذه الطريقة طويلة و مكلفة و تحتاج وقت ، كما يمكن ان تؤدي في بعض الحالات الى فناء جميع

مفردات الدراسة (بييض، مصباح، ... )

(2) **طريقة العينة:** في هذه الحالة نقوم باختيار عينة تمثل المجتمع و نقوم بإجراء الدراسة عليها ثم نقوم

بتعميم النتائج على المجتمع، و كلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة و ممثل تمثيلا صادقا كلما

كانت النتائج صادقة و دقيقة.

توجد عدة طرق لاختيار العينة:

- ✓ **طرق غير عشوائية:** مثلا في مؤسسة ما ، يقسم مجتمع الدراسة الى طبقة الاداريين و طبقة العمال ، او إناث و ذكور ، في هذه الحالة الباحث قام باختيار عينة غير عشوائية لانه اختار العينة بناء على تصنيف معين ، هذه العينة لا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا لان فرص اختيار كل مفردة غير متساوية، تستخدم هذه الطريقة عادة للحصول على نتائج استطلاعية.
- ✓ **طرق عشوائية:** تسمح هذه الطريقة بالحصول على عينات ممثلة للمجتمع و يكون احتمال سحب أي مفردة متساوي و يمكن حسابه و تسمى أيضا عينة احتمالية ( مثلا اذا كان حجم العينة 25 من 500 فإن احتمال سحب مفردة هو 5% أي 25/500 )

### جمع البيانات يتم من خلال عدة طرق:

- ✓ طريقة المقابلة: Interview
- ✓ طريقة الملاحظة: غالبا عندما لا يكون هنالك أفراد للعينة نستطيع أخذ معلومات منهم (ظواهر طبيعية ، سلوك أطفال ..) أو مثلا بهدف حصر كثافة السير في وقت ذهاب الموظفين الى العمل نقوم بالوقوف في مكان محدد و عد السيارات التي تمر بين الساعة الثامنة و التاسعة .
- ✓ طريقة الاستبيان: يجب مراعاة بعض الشروط حتى تضمن دقة النتائج:
  - الاسئلة بسيطة و مفهومة: ( مثلا ما هو عدد الاطفال لديك تعوض بـ ما هو عدد الاطفال الاقل من 12 سنة)
  - تحديد الكميات أو الوحدات: ( مثلا كم تحتاج كمية الماء للشرب يوميا ) نحدد الوحدة: لتر أو كأس..))
  - أسئلة مباشرة
  - استبيان قصير قدر الامكان
  - يفضل ان يوزع الاستبيان على فئة قليلة للتجريب قبل التطبيق النهائي و ذلك لتعديل الاخطاء و كذا لدراسة الصدق و الثبات، ثم يعمم الاستبيان.

### الانتقال من الاستبيان الورقي الى برنامج الـ SPSS

- لإدخال البيانات الى الحاسوب لغرض التحليل، نقوم بترميز البيانات ( غالبا نقوم بتحويل إجابات كل سؤال الى أرقام لتسهيل عملية التحليل لاحقا)
- ✓ الأشخاص الذين يقومون بالإجابة على الاستبيان يمثلون في برنامج الـ SPSS الحالات أو المشاهدات
  - ✓ الأسئلة الموجودة في الاستبيان تمثل المتغيرات في الـ SPSS ، أما الإجابات فتمثل البيانات.

يحتوي الاستبيان على عدة أنواع من الاسئلة:

- سؤال يسمح باختيار إجابة واحدة فقط (سؤال أحادي الخيار) :

مثال1: هل أنت موظف؟ نعم  لا

هنا نقوم بترميز : نعم بـ " 1 " و لا بـ "2"

مثال2: هل أنت موافق أن يكون التسجيل عبر الحاسوب؟

معارض بشدة  معارض  محايد  موافق  موافق بشدة

هنا نقوم بترميز " 1 " و "2" و "3" و "4" و "5" على التوالي لكل خيار.

- سؤال يسمح لأكثر من إجابة (سؤال متعدد الخيارات):

مثال: ماهي الهوايات التي تمارسها؟

الرياضة  الرسم  المطالعة  الصيد  لقراءة

هنا لا يكفي متغير واحد لتمثيل السؤال، في هذه الحالة يفضل إنشاء خمسة متغيرات لكل منها احتمالين إما

نعم أو لا.

- سؤال مفتوح:

مثلا ما هي مميزات الانترنت في التعلم الذاتي من وجهة نظرك؟

هنا لا يمكننا ترميز الاجابة لأن كل اجابة تختلف من شخص لآخر .